نموذج رقم (٤)

اسم الطالب: هناء صبرى محمد عبد الناصر.

الدرجة: الدكتوراه .

عنوان الرسالة: " فلسفة اللغة عند مايكل دوميت "

المشرفون: ١- أ.د / صلاح إسماعيل عبد الحق.

٢- د / محمد على المسبكاوى .

قسم: الفلسفة. **فرع:** الفلسفة المعاصرة.

تاريخ منح الدرجة:

استهدفت الدراسة الحالية

إن مايكل دوميت(١٩٢٥ - ٢٠١١) واحد من أكثر الفلاسفة البريطانيين تأثيراً في جيله، تعود شهرته الفلسفية إلى دراساته في تاريخ الفلسفة التحليلية وإسهاماته في فلسفة اللغة وفلسفة المنطق وفلسفة الرياضيات والميتافيزيقا. فحينما تتناول فلسفة دوميت بالقراءة تجدها تثير في عقلك الكثير من القضايا الفكرية المهمة، وتجعلك في حالة تيقظ دائم ونشوة عقلية قلما تجدها لدى غيره من الفلاسفة، فهناك سيل لا ينقطع من الأفكار يناقشها، أفكار تقذف بك في أحضان فلاسفة عظام مثل فريجه ، فتجنشتين ، كواين ، ديفيدسون ، إنه يجعلك تبحر في ثنايا فلسفاتهم ثُمَّ يفاجئك ما بين الاتفاق والاختلاف بفلسفة ذات عمق جعلت رداءها الحقيقي الفلسفة التحليلية.

لقد حدد دوميت هدف الفلسفة في تحليل بنية الفكر، الأمر الذى لـــن يتحقق إلا من خلال تفسير اللغة، ولذلك يعتقد أن نظرية معنى اللغة الطبيعية هي نظرية فهم هذه اللغة، أي أن نظريات فهم اللغة في جوهرها نظريـــات إيستمولوجية تتعلق بنوع معين من المعرفة وهو معرفة معنى الجملة. ومن ثَمَّ يدعى أن فلسفة اللغة وضعت نظرية المعنى بوصفها أساس الفلسفة. وفي

(مطبعة جامعة الفيوم)

هذا المقام يجدر القول إن الأصول الفريجيه في فلسفة دوميت جعلته يتبنى الموقف السابق، لأنه يعتقد أن عمل فريجه الفلسفي جعل من الطبيعي حدوث التحول اللغوي ؛ لأنه نبه إلى ضرورة الوصول إلى التفسير الفلسفي للفكر من خلال اللغة. وبذلك تثير فلسفة دوميت عدة تساؤلات من الضرورة القيام برصدها وهي كالآتى:

١- كيف نفهم اللغة؟

٢- من أي شيء يتألف فهمنا للغة؟

٣- ماذا يجب أن يعرف متكلم اللغة لكي يفهمها؟

وفى إطار عمل دوميت الفلسفى رفض المذهب الواقعى وتبنى المذهب اللاواقعى الذى قام بصياغته لأول مرة فى الفكر الفلسفى، وكان لهذا الموقف النتائج التالية فى مذهب دوميت الفلسفى:

١- رفض النزعة النفسية أى رفض أقحام العمليات العقلية فى تحليل المعنى وتبنى النزعة اللانفسية.

٢- رفض أسبقية اللهجة الفردية على اللغة المشتركة .

٣- أن المفهوم الرئيس لنظرية المعنى هو التحقق والذى مالبث أن غيره إلى مفهوم التسويغ .

٤- إن الصدق لا يتجاوز قدراتنا المعرفية.